نبض الصراحة

راضي وانتفاضة النوارس

يوسف فعل

بشق الانفس تأهل الزوراء بعد اداء مخيف في الشوط الاول تفوق فيه القادسية السعودي منذ بدايته حتى اطلاق الحكم صافرة نهاية القسم الاول من المنازلة التي اكدت أن النوارس يعاني مشكلات جمة لا سيما في تنظيمه الدفاعي السيئ والمتهالك الذي كان سببا في تلاعب القصاص وزملائه بمدافعينا الذين ظهروا وكأنهم تائهون لا يعرفون ابجديات الدفاع ولا التحرك السليم او الوقوف الصحيح فجاءت الاهداف وهزت شباكنا بسهولة ويسردون عناء من مهاجمي القادسية وزاد من تعاسة المدافعين والمدرب د.صالح راضي تواضع عدي طالب في حراسة المرمى فكان نقطة الضعف في الفريق وما يدعو للاستغراب ان طالب منذ فترة يتدرب مع المنتخب الوطني والزوراء لكننا لم نشاهد أي تطور ملحوظ على مستواه بل في تراجع مستمر وهو لا يستحق ارتداء الفانيلة الدولية او الدفاع عن عرين الزوراء في البطولة العربية وما زلنا نؤكد ان سبب انتكاسة الكرة العراقية امام الفرق الخارجية الخطوط الخلفية الضعيفة لفرقنا وعدم ترتيبها بصورة جيدة من قبل مدربينا.

ومن سلبيات د.صالح راضي في المباراة قراءته غير الجيدة لاوراق مدرب القادسية وعدم ايجاد طريقة اللعب الملائمة لامكانات خصمه وذلك يعود لضحالة افكاره التدريبية وصعوبة فرض شخصيته في المباراة، فضاع الزوراء في دوامة راضي في الشوط الاول واذا كان يريد مواصلة التحليق في البطولة العربية فعليه تدارك اخطائه الكثيرة ووضع الحلول المناسبة لها وانتفاضة النوارس في الشوط الثاني جاءت لتخلصهم من عقدة الخوف التي ادخلهم فيها مدربهم وأنقذتهم من شباكها الاهداف الثلاثة التي هزت شباك الفريق فسجلوا هدفين بسبب الاصرار والعزيمة بعيدا عن التخطيط السليم للمباراة واكتشاف نقاط الضعف عند الخصم فالزوراء بحاجة الى الضغط على اللاعب الممتلك للكرة ويتم بشكل جماعي على ان يعمد المدافعون في الخلف الى التأمين ضد أية كرات طويلة ومفاجئة مثلما حدث في هدف القصاص الثاني.

وطريق البطولة صعب ووعر والخطوة الاولى مرت بسلام والمرحلة الثانية ستكون اشد شراسة ولا يقبل فيها الخطأ فكرة القدم الحديثة افكار وخطط واستراتيجية وتحركات للقادمين من الخلف فأين الزوراء يا دكتور راضي من هذه الافكار لا سيما ان الفريق يضم مجموعة رائعة من اللاعبين الدوليين المهرة والشباب الموهوبين لكنهم يبحثون عن الربان الذي يوصلهم الى بر الامان.

صبار يقع في قبضة أربيل

بغداد - حيدر مدلول

نجحت الجهود الحقيقية التي بذلها نائب رئيس نادي أربيل عبد الخالق مسعود في أقناع المدافع الدولي السابق خالد محمد صبار العائد من تجربة احترافية في الدوري الاردني بشأن انضمامه للفريق الأول لكرة القدم في النادي أستعداداً للموسم الكروي الجديد المؤمل أنطلاقة في العشرين من الشهر المقبل وبمشاركة (٢٨) فريقاً من بغداد والمحافظات مقابل عقد يصل الى ١٠ ملايين دينار عراقي لمدة موسم واحد قابل للتجديد وراتب شهري (٢٥٠) الف دينار أضافة الى توفير سكن له بعد فشل المفاوضات التي اجراها الاخير مع أدارة نادي الكرخ لتمثيل فريقها الكروي في الموسم الكروي الجديد بسبب عدم توصل الطرفين الى تسوية بشأن مبلغ العقد الذي كان قد طلبه خالد من أدارة النادي.

من جهة اخرى مازالت المفاوضات جارية بين مدافع المنتخب الوطني ونادي القوة الجوية علي حسين رحيمة مع ادارة ناديه حول قيمة العقد رغم توقيعه على كشوفات الفريق الازرق مؤخراً الا انه تراجع عن تصديق العقد في الاتحاد العراقي لكرة القدم لأسباب أثارت دهشة جماهير النادي التي عبرت عن أستيائها من التصرف الغريب الذي لجأ اليه الاخير رغم اصراره على أنه لن يغادر وكر الصقور!!.

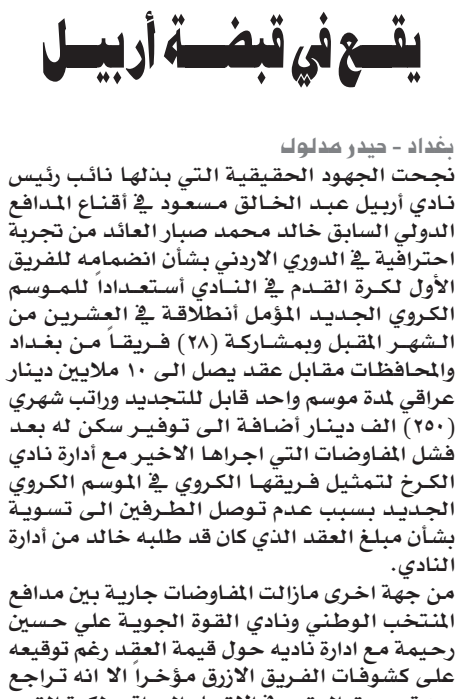

حسن فرحان (يفضفض) بمنتهى الصراحة لـ(المدى):

همشوا الرياضة في وزارة الدفاع وعدّوها هواية فرق الازقة!

كثيرون امتلكوا شهادات تدريبية منحتهم جواز المرور للاندية بعد ان خلت من وجود المدربين الكبار منذ منتصف التسعينيات من القرن الماضي وحتى قبل نيسان عام ٢٠٠٣، وبعض ممن حالفهم الحظ تربع وسط ملاكات منتخباتنا الوطنية الحالية فيما ظل آخرون متقاعدين عن خدمة تلك المنتخبات حسب قناعة اتحاد الكرة الذي لم يلتفت اليهم واهمل ملفات سيرهم برغم اهمية بعضها.. ويعد المدرب حسن فرحان في مقدمتهم بل من ابرز المعاصرين لزمن التدريب منذ عام ١٩٨٦ يوم كانت الرسالة التدريبية (صناعة النجوم) عنوان تألقهم وجواز مرورهم الى المهنة الحقيقية في الفرق المغمورة واكب سلالة الكبار وامتحن في تجارب كشفت امكانياته التي يدين لها اكثر من لاعب بالفضل في اندية البحري والجيش والكوت والرمادي والقوة الجوية والوحدات الاردني والبحرين والرفاع البحرانيين والشرطة (على التوالي) وها هو يدلف بخبرته في تجربته العاشرة مع الجيش الذي يستعد لخوض منافسات المجموعة الثالثة لدور الكرة الممتاز في ظروف قاسية لم يمر بها النادي من قبل لكن اجتهاد فرحان في استخلاص الدعم للاعبين بصفته امين سر النادي ايضا يدفع الكتيبة الحمراء لتنفيذ اهداف ناجحة في ساحة الدوري الملتهبة.

(المدى) زارت حسن فرحان اثناء وحداته التدريبية الصباحية في ملعب الجوية وتركت آلة التسجيل تلتقط صراحته في حوار شفاف:

حوار - اياد الصالحي

لدي من الخطط ما يفاجئ الجوية والشرطة والكرخ!

(الشللية) سرقت الحقوق

❖قبل تسلمك تدريب الجيش.. ما سر اضاعتك عامين ونصف عام من الزمن بعيدا عن التدريب؟

-انا لم ابتعد ولكن الفرصة لم تقترب مني طوال المدة المذكورة ولا اريد هنا ان اجر اتحاد الكرة الى ساحة العتاب بل أذكر الاخوة الاعضاء هل من الانصاف ان تحجب الفرص التي توفرت ابان قرار تشكيل ثلاثة عشر منتخبا عن مدرب مثلي له سيرته المعروفة وتاريخه التدريبي لا سيما ان من انيطت بهم المهمة هم مدربون معروفون ايضا ولا يقلون كفاءة، ولكن ما زالت الشللية والعلاقات والمجاملات تسرق حقوق اناس يستحقون التواجد في المهمات نفسها.

اين الجواب؟

❖هل تشعر انك محارب من جهة تمتلك القرار؟

-كلا، الجميع يبادلني العلاقة الحسنة ولكن اود ان اسأل اصحاب القرار، هل ان حسن فرحان غريب عن التدريب ام لا يمتلك شهادات تدريبية ام لم يدرب فرقاً مختلفة ام ماذا؟ أريد جواباً شافياً كي اقتنع والا فيجب ان يكون لي مكانا بين مدربي المنتخبات.

وسائل البناء معدومة

❖هل يعني قبولك بالعودة الى مهنتك التي نجحت فيها سابقا اعتراف ضمني بعدم توفيقك بالعمل الاداري في وزارة الشباب والرياضة؟

-ابدا.. لم الجأ الى العمل الاداري من فراغ بل الظرف الذي أحاط بالرياضة ابان الحرب حتم علي مواصلة خدمتي في موقع اداري لانني لم اجد متنفسا للتدريب وقتها ولا ننسَ ان مهنتنا ما زالت تشكو عدم ملاءمة الظروف وشحة عوامل النجاح للزرع في ارض خصبة ووسائل البناء معدومة ولذلك ليس سهلا ان نرمي تاريخنا في تجارب فاشلة لا سيما انني حققت نتائج جيدة مع الفرق التي عملت معها سابقا ومن الصعوبة ان اجازف بسمعتي مع اندية تتعامل بمصير المدرب وكأنه (سلعة تحت الطلب) تستغني عنه وقت ما تشاء ودون مراعاة ظروفه!

لم أضع أية شروط

❖هل تكونت لديك فكرة شاملة عن مستوى فريق الجيش قبل قبولك العمل معه؟

-الجيش بيتي القديم وقدمت عصارة خبرتي وجهدي له يوم عملت اداريا ومدربا ولاعبا لهذا لم اضع معايير او شروطاً بل بصراحة ان مستواه في الموسمين الماضيين لم يرض طموحي وآلمني أن اراه بهذا الحال المتدني لذلك وافقت على الفور لقيادته ردا لفضله على ابنائه الرياضيين والا فأنا ارفض المغامرة مع فريق مثله لا يشجع ظرفه على تحقيق النجاح واعادته الى سمعته في السابق!

لا اطرق على الابواب

لماذا توفرت القناعة لديك لتجازف بتاريخك اليوم ولم تمد خبرتك له بعيد انجلاء الحرب قبل عامين؟

-رحم الله امرأً عرف قدر نفسه.. فانا ارفض طرق الابواب دون دعوة، ولا ادري سر عدم مفاتحة الادارتين السابقتين لي لتدريب الفريق برغم معرفة الاعضاء بانني كنت متفرغاً ومستعداً لقبول هذه المهمة.

كي لا تضيع المصلحة

❖هل كان لتقاطعات اعضاء الادارة السابقة تأثير على اعداد وتحضير الفريق لبطولات الموسم الماضي ولماذا تثار بين الفينة والاخرى موضوعة الصراع على كرسي نادي الجيش ولمصلحة من؟

-لا اعتقد بوجود ربط بين اخفاقة الفريق في الظهور بمستوى لائق في الدوري الفائت وبين خلافات الادارة في النادي، ولكن اجد من المهم ان نعترف بوجود مشكلة حقيقية في ازلية التداخل بين الجانبين العسكري والرياضي نتيجة عدم فصل التدريب البدني عن نادي الجيش، فالاول مسؤول عن النشاط العسكري، اما الثاني فمسؤول عن النشاط المدني وذلك لان التوليفة المكونة لرياضيي نادي الجيش هم من المدنيين ولديهم ارتباطات مع اللجنة الاولمبية والاتحادات الوطنية ومسابقة الدوري والفعاليات المدنية للالعاب الاخرى، ولذلك فان تداخل الجهتين اوجد ارهاصات مؤثرة كنا نتمنى لو انهما انفصلا منذ سنتين لكي تأخذ كل جهة حريتها في العمل دون قيود او معرقلات ادارية تضيع وسطها مصلحة رياضة الجيش.

أين مقر النادي؟

❖كيف سقط ملعب الجيش من حسابات مسؤولي النادي منذ عامين ونصف وهل في الافق حلول لبناء ملعب جديد؟

-اولا لم امض اكثر من شهر في منصبي الجديد امينا لسر النادي ولهذا يتعذر ان اجيب عن سؤالك الذي يدفعني لاضم صوتي معك واناشد الهيئات الادارية السابقة ماذا عملتم؟.. وما نتائج وعودكم للهيئة العامة التي انتخبتكم ومنحتكم ثقتها؟ أين ملعب النادي؟... اين مقر النادي؟ هل يجوز ان يبقى هذا الصرح الكبير صاحب التاريخ العريق في رياضة البلد بلا مقر؟.. لم يفكر أي عضو سابق في الادارة بمصير فريق كرة القدم فيها حتى بادر الاخ سمير كاظم بمنحنا ملعب القوة الجوية ثلاثة ايام في الاسبوع للتدريب صباحا والايام الثلاثة الاخرى لا حول لنا ولا قوة في تدبير مكان آخر الا عن طريق الصدفة او يعطف احد الاندية لمنح فريقنا ساعة او ساعة ونصف قبل مباشرة فريقه بالتدريب.

السكوت غير مقبول

❖قل لنا بصراحة: هل وزارة الدفاع تنظر للرياضة اليوم كمسألة ثانوية لا تعير لها الاهمية التي تستحقها؟ ام ان اللقاءات التي جمعتكم مؤخرا مع المسؤولين فيها ستفرج عن همومكم؟

-نعم ما زالت رؤية الوزارة للرياضة تؤطر بهذا المفهوم برغم اهميتها ومن الصعب ان توصل كل رغباتك صغيرة كانت أم كبيرة لوزير الدفاع في هذا الظرف، والحقيقة ان الرجل ابدى تعاونه ووعدني بتذليل جميع العتقبات عندما التقيت به شخصيا لنقل وجهات نظر عديده عن تطلعات نادينا، ولكن هناك من لا يحب الرياضة في الوزارة ويعدونها هواية فرق الازقة مع الاسف الشديد حيث ان تهميش الرياضة بهذا الشكل امر غير مقبول ولا يجوز السكوت عليه في هذا الزمن! كما يغيب عن معرفتهم أن الجيش يواجه اندية الزوراء والجوية والطلبة والشرطة التي قطعت اشواطا متقدمة من الاعداد وتوفرت لها كل مقومات النجاح في الدوري بينما نصيب فريقنا من مستلزمات التهيؤ للبطولة صفرا!!

واقول ذلك بصدق وفي منتهى الصراحة، وهذه فرصة لاناشد وزير الدفاع لكي ينظر لفريق الجيش بأنه يتأهب لمقارعة الفرق العراقية المتقدمة وان نادينا هو نفسه صاحب الابطال والانجازات في جميع الالعاب والمنجم الحيوي لصناعة المواهب الفذة.

مساوئ فراغ الشباب

❖هل تعتقد ان تنفيذ الوعود سيكون قريبا من تطلعاتكم لا سيما ان المدة الفاصلة عن انطلاق الدوري ليست بعيدة؟

أأمل ان يكون التنفيذ ملبياً لحجم متطلباتنا ويسعفنا لتقليص معاناتنا ولكن ذلك لن يتحقق بسهولة كما ارى فهناك ادوات تنفيذية بطيئة في تلبية احتياجات النادي عامة والفريق خاصة طالما انها تنظر للرياضة كركن ثانوي في حين ان بناء ملعب مثلا لن يكلف مبلغا كبيرا يشغل الشباب في بناء جسم سليم بدلا من قتل الوقت في فراغ يترك مساوئ لدى فئات شبابية كثيرة وله تأثير امني ايضا على البلد، وعلى العكس من ذلك عندما نوفر ملعباً لهم ليمارسوا شتى انواع الالعاب ويتدربوا فانهم لن يتسربوا الى امور اخرى بل يجدون وسيلة يمتهنون منها لتطوير قابلياتهم البدنية والذهنية ويؤمنون مستقبلا نظيفا له مردود ايجابي على البلد والمجتمع.

العناصر المغمورة

❖هل ما زلت تؤمن بالعمل مع فرق تستند على الشباب المغمورين ام ان هذه الفكرة تحتاج الى دعم عناصر الخبرة لتساعدك على النجاح؟

-ان نظرتي للتدريب تختلف عن المدربين الاخرين، ليس بالضرورة تسلم فريق جاهز لانني ارى المدرب الجيد هو من يبني ويهيئ ويرفد العناصر الشبابية المغمورة للمنتخبات الوطنية، بدليل اننا عاجزون حاليا عن ايجاد بدائل صالحة في خط دفاع منتخبنا الوطني وذلك لاعتماد المدربين على نفس الوجوه وعدم قدرتهم على التغيير ومنح الثقة لمدافعين شباب، وبناء على هذا الاساس فأنا اعد المدرب كفوءا عبد ما يعمل مع فرق ضعيفة تضم عناصر مغمورة، اما المدرب الذي تتوفر لديه نخبة من النجوم يستحوذ بفضلها على كأس بطولة ما فأنا لا اعتبره فخرا للمدرب قطعا!!

سر عمو بابا

وثمة امر اخر فان المعادلة تكاد تكون متساوية في زمننا هذا، فمثلما يريد اللاعب الوصول الى النجومية وانتهاز فرصة اللعب لفريق جماهيري تدعمه قاعدة واسعة من المشجعين علاوة على اهتمام الاعلام به، فان مدربي هذا الزمن إنجروا وراء هذه النظرة واخذوا يتشبثون باللاعبين النجوم للوصول الى اهدافهم وكسب هالات المديح والثناء لانجاز لم يكن لامكانياتهم أي دور فيه، وهذا الفرق يعيد ذاكرتنا الى ايام عمو بابا وسر صناعته لانجازات تاريخية من عرق لاعبين شباب عرف كيف يوظف مهاراتهم ويدفع بهم الى الاضواء!

الناس يلومونني

❖امامك امتحان عسير في الدوري، هل تشعر ان ابتعادك كل هذه المدة الطويلة افقدك حماسة البحث عن تطوير قدراتك وثقافتك في اساليب التدريب؟

-لم ابتعد طوع إرادتي بل ارغمت لاسباب اعلنت عنها في جانب من هذا الحوار وبرغم ان الناس كانوا يلومونني على غيابي عندما التقي بهم في الشارع او الاماكن التي ارتادها الا انني لست ذلك المدرب الذي أرتمي في احضان أي فريق آخر بل يجب ان يكون له ثقله بين الاندية مثلما لي ثقلي بين زملائي المدربين، بلا تبجح او مزاجية ابدا، ولهذا كنت اشعر انني وسط الرياضة دون ان امارس التدريب لعدم توفر الظروف الملائمة وعدم اعطائي الدور الحقيقي في الميدان.

درويش يدي اليمنى

❖يقال ان تسمية درويش مدربا للياقة خضعت لسياق المجاملة من قبلك بعكس مدربين آخرين يعدون مدرب اللياقة حلقة زائدة وغير ضرورية بماذا ترد؟

-لا تربطني بهذا الرجل اية علاقة اكثر من وجوده كمدرب كفء في اختصاصه، وبالنسبة لي فأنا ارى مدرب اللياقة اليد اليمنى للعملية العلمية التدريبية وحسن درويش طاقة تدريبية رائعة وسبق ان عمل في هذا المجال مع نادي الشرطة والاستعانة به في فترة الاعداد مسألة ضرورية جدا للفريق، وارى ان من الضروري تذكير المدربين بأن الاجتهاد في هذا الموضوع هو تخبط لا يمت للمنطق بصلة ولننظر الى اهتمام المدربين العالميين بتحضير لاعبيهم على أيدي امهر اختصاصيي تطوير اللياقة.

التعيين بدل العقود

❖كيف حسمت مسألة عقود لاعبي الجيش في ظل ظروف النادي وهل كانت مرضية لهم؟

-خطة نادينا هي الاعتماد على الشباب لسنوات طويلة لهذا حاولت بجهد شخصي استحصال الموافقة على تعيين ٩٠٪ من لاعبي الفريق لضمان مستقبلهم حسب رغبتهم ولا سيما ان العقود الخيالية في الفرق الجماهيرية لموسم او موسمين لم تعد ذات اهمية بعد نفادها حيث يبقى اللاعب بحاجة الى ضمان دائم لمعيشته خاصة وان كرة القدم اقعدت لاعبين كثيرين بلا مورد لغياب الارتباط الوثيق مع الاندية التي خدموها!

حظوظنا متساوية

❖هل انت مطمئن لحظوظ الجيش في الدوري بعد ان اوقعتكم القرعة ضمن مجموعة الجوية والشرطة والكرخ والصناعة؟

-الحمد لله، مجموعتنا متساوية في الحظوظ وبرغم ضمها فرقا قوية الا ان الفوز عليها ليس مستحيلا وانا مرتاح جدا ولدي خطط تمكني من المنافسة بمستوى مشرف وسأكون مسؤولا عن كلامي بتحقيق هدف فريقي في تبوؤ مركز متقدم في المجموعة والدوري واعتقد ان القرعة كانت منصفة للجميع.

الدعم الحكومي ضروري

❖برأيك.. هل تبقى معضلة التمويل في اندية الجيش واشقائه الشرطة والقوة الجوية رهينة ارتباطات ادارية بمؤسساتها وبعيدة عن استثمارات مشاريع مدنية؟

❖بدون الاستثمار عن طريق الشركات لن نتوقع أي تطور ملموس في واردات الاندية العسكرية وحتى المدنية مثل الزوراء والطلبة والكرخ فهذه الفرق تعاني بؤسا في دخلها المادي ولا بد ان تتدخل المؤسسات لدعم انديتها والامر نفسه بالنسبة لوزارة الشباب والرياضة وقبل ذلك لا بد ان نوفر الملاعب فانديتنا فقيرة جدا وتحتاج الى دعم حكومي سريع ينتشلها من ازمتها الراهنة وهذا يتوقف على مسؤولي الوزارة واللجنة الاولمبية لرفع توصيات عاجلة تؤمن سيولة نقدية لتطوير فرق الاندية وليست كرة القدم وحدها لما للرياضة من وقع حضاري وتأثير اجتماعي لبناء الشباب سواء في الاندية المدنية ام المؤسساتية.

لا خلاف مع الشيخلي

❖قيل الكثير عن تنظيمك مظاهرة سلمية معارضة لتولي سامي الشيخلي لرئاسة النادي، ما نقطة الخلاف بينكما وماذا كنت تروم من هذه المظاهرة؟

-ليس لدي أي خلاف مع اخي سامي الشيخلي وكل ما قيل عن علاقتي به كان كذبا وافتراء وتربطني به مسيرة عمل طويلة مفعمة بالود والطيبة وقد نختلف في العمل لكننا محافظان على سمو الصداقة والاخوة في نادي الجيش.. وبخصوص المظاهرة لم اكن موجودا فيها ولست صاحب الفكرة بتنظيمها بل ان الهيئة العامة ارتأت ان تسجل موقفها باجراء انتخابات داخل النادي لاختيار اعضاء الادارة، وشخصيا قلت لوزير الدفاع: ينبغي ان نمارس حقنا الطبيعي في العملية الديمقراطية اسوة بالاندية الاخرى لتشكيل الهيئة الادارية المنتخبة باصوات الهيئة العامة باعتبار الاخيرة صاحبة القرار في هذا الشأن وكفانا تسمية ادارتنا بالتعيين عن طريق العلاقات والمزاجات!.

أدعو لانفصال التدريب البدني عن النادي وكفانا تعيين بالمزاج!

*اناشد الحكومة ببناء الملاعب لشغل فراغ الشباب وتدارك مساوئه الخطرة!

*لم اخطط للمظاهرة وخلافي مع الشيخلي كذب وافتراء!

*ارفض المغامرة مع اندية تعاملني كسلعة تحت الطلب!